ومنظمة التحرير ؟ وهل طرأت تبدلات على مفاهيمكم تجاه القضية الفلسطينية ؟ .

*** سفن اندرسون (وزير خارجية سابق) ــ الحزب الديمقراطي الاشتراكي**

١ ــ اعرف ان كرايسكي متفائل جداً بالنسبة لتطورات القضية . ان مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير تتعلق بالدرجة الاولى بتصرفات المنظمة نفسها . نحن لم نعترف حتى الان بالمنظمة ، ولا يمكننا ان نفعل ذلك ما دامت المنظمة تقوم باعمال العنف ، وما دامت غير مستعدة للتخلي عن تهديد كيان اسرائيل . من الطبيعي ان يعترف الجميع بالمنظمة في حال موافقتها على العمل في سبيل السلام في المنطقة .

٢ ــ هم شعب له الحق في تقرير مستقبله بنفسه في دولته الخاصة او في المناطق التي يعيش فيها . ونحن نستند في ذلك الى ميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن التي عبرت ، في اكثر من مناسبة ، عن حق الشعب الفلسطيني في العودة الى المناطق التي هجر منها ، وخصوصا بعد حرب ١٩٦٧ . المشكلة ايضا مشكلة لاجئين بلا ريب ، الا ان الاساس هو حق الشعب الفلسطيني بتقرير اوضاعه الاجتماعية بنفسه .

٣ ــ لقد قمت دائما بادانة مثل هذه العمليات الانتقامية ، كما ادنت بالمقابل ، العمليات التخريبية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ان عمليات القتل هذه سوف تستمر الى ما لانهاية ، ما لم يجلس الطرفان للاتفاق على مائدة المفاوضات. ان حل مشكلة العرب الفلسطينيين ضروري لايقاف حلقة العنف . على ان اسرائيل ، كدولة ، استخدمت اساليب عنيفة للغاية لا يمكن الدفاع عنها .

٤ ــ نحن نعارض بناء المستوطنات الاسرائيلية ، لانها تتنافى والقانون الدولي المستمد من ميثاق هيئة الأمم المتحدة وقراراتها بهذا الشأن . وعلى هذا الأساس ، فاننا نرى ان بناء المستوطنات يشكل عقبة في وجه السلام في الشرق الاوسط .

٥ ــ لا نزال ايجابيين للغاية بالنسبة لاسرائيل ، بدليل اننا ما زلنا نعارض كل محاولة لاضعافها ، او تهديد مصالحها الدولية . اما موقفنا من عرب فلسطين ، فقد كان ، دائما ، مؤسسا على ارضية قرارات الأمم المتحدة التي اعترفت لهم بحق تقرير المصير . موقفنا هذا لم يتغير مطلقاً . الا ان ما تبلور في السنوات الاخيرة، هو وجود ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، هو منظمة التحرير الفلسطينية . هذا امر يجب القبول به . واذا ما قامت منظمة التحرير بتحمل مسؤولياتها في قيادة الشعب الفلسطيني والسير في طريق حل الصراع عن طريق المفاوضات السلمية ، فمن الطبيعي ان نمنح المنظمة دعما لم تحصل عليه من قبل .

لقد بات واضحا في السنوات العشر الاخيرة، ان جوهر الصراع في الشرق الاوسط هو مصير الملايين الثلاثة او الاربعة من العرب الفلسطينيين . لا بد من الاعتراف بأن لهؤلاء حقا معادلا للشعوب الاخرى فيما يتعلق بالتعايش وتطوير ثقافتهم وتراثهم ولغتهم وتوجهاتهم الاجتماعية . ان زيادة معرفتنا بهذا النطاق هي التي كانت وراء التغيير الذي طرأ . وبمعنى آخر ، لقد حدث تفهم اعمق لحقوق الفلسطينيين العرب .

*** كارين سودر (وزيرة خارجية سابقة) ــ حزب الوسط**

١ ــ فيما يتعلق بحقيقة تمثيل المنظمة ، نعتقد ان الشيء الأهم هو الافساح في المجال امام الشعب الفلسطيني لاختيار ممثليه بنفسه . هذا سيكون افضل هدية يمكن لمنظمة التحرير ان تحصل عليها . لقد ساهمنا، في الماضي ، بالسماح لمنظمة التحرير بالظهور على منصة الامم المتحدة وتمثيل الشعب الفلسطيني . نحن نعتقد أن المنظمة تتمتع بصفة تمثيلية اكثر من غيرها، على الرغم من وجود ممثلين آخرين للشعب الفلسطيني غير معروفين كثيرا في الخارج . نحن في العادة لا نعترف بمؤسسات من هذا النوع . ان اعترافنا يقتضي وجود حكومة ممثلة لشعب فوق ارض محددة . لذلك نرى ان اهم شيء هو منح الشعب الفلسطيني فرصة لاختيار ممثليه بنفسه . وهذا لا يعني انني اشك بأن منظمة التحرير هي اكثر التنظيمات تمثيلا للشعب الفلسطيني .

٢ ــ نعم ، ان للفلسطينيين حقا في تشكيل دولة خاصة ، ولقد صرحنا بذلك في مناسبات عديدة . والفلسطينيون ، بطبيعة الحال ، يمثلون مشكلة لاجئين ضخمة . لقد عانى الفلسطينيون بشكل مأساوي على مدى عشرات السنين . لذلك نرى ان من